Converted by Tiff Combine - unregistered

ـ لن يحضر « نوما ، قالت المرأة ، وستسوقك الشرطة مجدّداً إلى السجن . وحين تخرج سيسلخ « نوما » جلدك .

ـ تعتمل فيك عواطف سيّئة ، يا سيدة « مرسيديتاس » ، بلا أدنى شكّ إنك تتنبئين لي بعواقب وخيمة ! .

ـ خائن ! كرّرت المرأة . تمكّنتْ من الجلوس ، وقد نصبت جسمها بقوّة . هل تعتقد أنّ « نوما » غبيّ ؟

ـ غبيّ ؟ معاذ الله . إنه في خبث سعدان ، ولكن لا تيأسي ، يا سيدة « مرسيديتاس » سوف يأتي حتماً .

ـ لن يأتي . ليس هو مثلك . لديه أصحاب ، وسوف ينبئونه أنّ الشرطة هنا .

ـ أو تظنين ذلك ؟ أنا لا أظن ، لن يكون لديهم متّسع من الوقت . جاءت الشرطة من وجهة أخرى ، من خلف التلال . اجتزت أنا الصحراء وحدي . وكنت في كلّ القرى أسأل : « أما تزال السيدة « مرسيديتاس » في مطعمها ؟ لقد أطلق سراحي للتوّ وأنا ذاهب لأقصف رقبتها . وهناك أكثر من عشرين شخصاً هرعوا ، دونما ريب ، إلى « نوما » ليرووا له ذلك . أما زلت تعتقدين ، بعد هذا ، إنه لن يأتي ؟ يا الله ، كم انقلبت سحنتك يا سيدة « مرسيديتاس » .

ـ إذا حدث شيء « لنوما » ، تمتمت المرأة بصوتٍ خشنٍ ، سوف تندم على ذلك حياتك بطولها ، يا جامايكي » .

يرفع هذا كتفيه . يشعل لفافةً ويأخذ بالصّفير ، ومن بعد ، يذهب إلى الدّك ، فيتناول مصباح الزيت ويشعله . يعلّقه على عمودٍ أمام الباب . ويقول :